الحركة اللازمة ويجوز عدم الاتيان بها أما لقوتها بكونها على اكثر من حرف ◎
وذلك فيما عدى ما المجرورة وأما لكونها كالجزء مما لا يستقل وهو ما الاستفهامية
مع حروف الجر **واعلم** ان الاغلب حذف الف ما الاستفهامية اذا كانت
مجرورة وذلك لان لها صدر الكلام لكونها استفهامًا ولم يمكن تاخير الجار
عنها فقدم عليها وركب معها حتى يصير المجموع ككلمة موضوعة للاستفهام
فلا يسقط الاستفهام عن مرتبة الصدر وجعل حذف الالف دليل التركيب ◎
وجاز ايضًا الحاق هاء السكت في كل حرف او اسم عريق البنا آخره الف مثل
مثل لا وبلى ونحو ها هناه وهؤلاه في هؤلاء المقصور وذلك لتبيين الالف لخفائها
[13] وحذف اليا في نحو القاضي ويا قاضي من كل ما قبل يائه كسرة في آخر الاسم لم يسقط للتنوين
في الوصل وكذا اغلامي من كل ياء متكلم سوى اذ حركت هذه اليا اذ يجوز فيها
الفتح او سكنت اذ يجوز سكونها فجوز بعض العرب فيه حذف اليا لان الوقف
موضع الاستراحة واليا المكسور ما قبلها ثقيلة بخلاف نحو القاضي اذا تحركت
ياؤه كما في حال النصب فليس فيها الا الاسكان وبقاء اليا واثباتها اكثر ◎
لانها ان كانت متحركة فالراحة تحصل بتسكينها وان كانت ساكنة فالمطلوب وهو وجود حرف ساكن
يوقف عليه حاصل **وقال الرضي** اذا تحركت اليا لم يوقف عليها بالحذف
بل بالاسكان كما نص عليه س وغيره عكس قاض اي الذي آخره يا قبلها كسرة تسقط
تلك اليا لالتقا الساكنين للتنوين في الوصل فان الحذف فيه حال الرفع والجر اكثر من الاثبات لان حذف التنوين
عارض فكان كالثابت وتقديره هاهنا اولى لئلا يعود اليا فيكون حال الوقف اظهر[14] الثقل
بخلاف الالف في نحو عصى كما تقدم وحكى ابو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم
رد اليا عند زوال التنوين واما حال النصب فيجب قلب التنوين الفا نحو رايت قاضيا
الاعلى لغة ربيعة هذا وما ذكرناه من مساواة يا قاضي للقاضي في ان اثبات اليا
اكثر صرح به المصنف في شرح المفصل وهو اختيار الخليل والمبرد لما تقدم واختيار يونس
وقواه س حذف اليا لان المنادى موضع التخفيف هذا[13] في المنادى الذي لم تحذف عليه

٨٢

اعني

اما نحو يا مري محذوف فلانه اسم فاعل من ارى فقد ذكر المصنف حكمه بقوله ◎
واثباتها في نحو يا مري اتفاق على وجوبه واصله مرئي نقلت حركة الهمزة
الى ما قبلها وحذفت فصار مري فلو حذفوا اليا ايضًا لاجحفوا بالكلمة بحذف
بعد حذف لا كلا على الاموجب فلا بد في نحو هذا مر ومثل المري والمنبي من انبأ
ينبئ ويا منبي **واثبات الواو** التي هي لام الكلمة في الفعل نحو زيد يدعو ويغزو
واليا التي هي لام الكلمة في الاسم نحو القاضي والفعل نحو يرمي **وحذفهما في الفواصل**
وهي رؤوس الآي ومقاطع الكلام **والقوافي** عني بها أواخر الابيات والاضاف
وهو الذي يكون وزن نصف البيت على وزن القصيدات كم وكم
المصرع جمع قافية من قفوت اي تبعت كان آخر الابيات يتبع بعضها بعضًا
فصيح وان كان الحذف في الفعل والاسم المنصوب ممتنعًا في غيرهما وفي الاسم
المرفوع والمجرور غير فصيح لان الفواصل والقوافي يراعى فيها الازدواج والتجانس فحذف اليا
من الفواصل كما في قوله تعالى الكبير المتعال في الاسم والليل اذا يسر في الفعل ومن القوافي كما في قوله ◎
ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفره هكذا انشد
باسكان الرا وتقييد القافية وحذف الواو في القافية نحو قوله ◎ ....
صحى القلب عن سلمى وقد كاد لا يسل واقفر من سلمى التعانيق والثقل ◎
وقوله بعده وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا على صير عيش ما يمر وما يحل
ولم اظفر حال الكتابة بمثال ما حذف واوه التي هي لام الفعل في الفواصل ◎
وحذفهما أي الواو واليا اذا كانا ضميرين **فيهما** اي في الفواصل والقوافي **في نحو**
القوم **لم يغزوا** و هند **لم ترمي** والقوم **صنعوا قليل** لانهما كلمتان وليستا
حرفين ووجه حذفهما على القلة تشبيههما بالامي كلمة في الوقف لانه
هو محل الاستراحة مع قصد الازدواج في الفواصل يروى قول الشاعر ◎
لا يبعد الله اخوانا تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع
بحذف الواو واسكان العين وكذا يا دار عبلة بالجوا تكلم وعمي صباحًا دار عبلة واسلم
انشد باسكان الميم ولم يحضرني مثال لحذفهما في الفواصل على ان ابن الحاجب
قال لا اعرف حذف واو الضمير في شي من الفواصل كما كان في القوافي **وحذف الواو**
في ضمير الغايب نحو ضربه وكذا اليا في نحو به وفي ضمير الجمع المذكر نحو ضربهم وكذا اليا

Copyright King Saud University